الأمم المتحدة

S/2003/574



Distr.: General
28 May 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أشير إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي أنشأها مجلس الأمن بموجب قراره ١٢٧٩ (١٩٩٩) المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

وتم عن طريق الإحاطات الإعلامية التي تقدمها الأمانة العامة اطلاع مجلس الأمن بصورة مستمرة على التطورات المأساوية التي حدثت مؤخرا في منطقة إيتوري، خاصة في بونيا، حيث نشرت البعثة وحدة من الحرس قوامها ٧٠٠ فرد من أوروغواي دعما للعملية الجارية التي تضطلع بها لجنة إقرار السلام في إيتوري.

وإنني أشعر بقلق بالغ إزاء الحالة المتدهورة بسرعة في بونيا ونواحيها، والتي غدت مسرح أهم المناوشات العنيفة بين مجموعات الميليشيات التي تتخذ من هيما ولِندو مقرا لها، والتي تفاقمت بسبب تدخل أطراف خارجية. وبما أنه من المرجح أن تزداد الأوضاع سوءا على نحو ستكون له عواقب وخيمة على الأحوال الإنسانية، أود أن أطلب إلى مجلس الأمن أن ينظر بصورة عاجلة في اقتراحي المتعلق بنشر قوة متعددة الجنسيات مدربة تدريبا جيدا ومزودة بأفضل المعدات، تحت قيادة إحدى الدول الأعضاء، لتوفير الأمن في المطار وكذلك في المنشآت الحيوية الأخرى الموجودة في المدينة ولحماية السكان المدنيين. وسيتم نشر هذه القوة لمدة محددة إلى أن يكون بالإمكان نشر وحدة معززة بشكل كبير وتابعة للأمم المتحدة في المنطقة. وبطبيعة الحال، لا بد أن يأذن مجلس الأمن بنشر هذه القوة المتعددة الجنسيات بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أن تمتنع جميع الأطراف، وخاصة الدول الأعضاء التي لها يد في الصراع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عن أي تدخل في شؤون المنطقة وأن تتعاون تعاونا تاما مع الجهود المبذولة، بما فيها جهود القوة المتعددة الجنسيات، الرامية إلى تحقيق استقرار الأوضاع في بونيا.

280503 280503 03-37364 (A)
0337364

وفي مواجهة الأزمة الراهنة في إيتوري، والتي تؤثر في مستقبل عملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبالتالي تهدد السلام والأمن الدوليين، يتعين على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءا حاسما. ومن شأن تضافر جهود جميع الأطراف المعنية أن يبعد شبح الكارثة الإنسانية عن بونيا، وهو ما سيتيح فرصة حقيقية لتحقيق السلام والمصالحة في هذه المنطقة التي طالت معاناتها.

(توقيع) كوفي **عنان**